دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة

رزق الله بن عبد الله اليزيدي
القوات البحرية الملكية السعودية
وزارة الدفاع
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية، والتعرف على دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة والكشف عن الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان للحصول على بيانات التحليل، في حين تكونت عينة الدراسة من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية بمحافظة جدة، وتكونت العينة من (40) من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الريادي متوفر بدرجة مرتفعة وان القادة من رواد الأعمال لديهم رغبه في الإنجاز والتميز في أعمالهم، كما أن لديهم أفكار جديدة تتعلق بأعمالهم يبادرون بطرحها، كما أظهرت الدراسة أن معززات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وان رواد الأعمال يتلقون الدعم والتشجيع من الأفراد العاملين، كما يهتم رواد الأعمال بالتدريب والتعليم لتنمية الروح الريادية للعاملين، كما أظهرت الدراسة اهم الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال وتتمثل في صعوبة توفير ضامن للحصول على التمويل، وعدم كفاية التمويل في بعض المشروعات، أوصت الدراسة انه على الدولة العمل على تبسيط الإجراءات المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية، كما أوصت بأنه على الجهات المختصة بتنمية المشاريع الريادية العمل على زيادة الاهتمام برعاية المبدعين والمبتكرين وتقديم الحوافز التشجيعية لهم، كذلك ضرورة العمل على إيجاد آليات لتوفير رأس المال والدعم لرواد الأعمال، ودعم وتشجيع أعمال الريادة من أجل إيجاد مشاريع ريادية ناجحة، تسهم في توسيع فرص العمل والمساهمة في خفض معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: *ريادة الأعمال، التنمية الاقتصادية، مشروعات ريادة الأعمال، حاضنات الأعمال.*

المقدمة

شهدت الحقبة الأخيرة زيادة الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال، ويعود ذلك إلى التقدم التكنولوجي الذي انتظم العالم وما رافقه من انتشار للعولمة في كافة مناحي الحياة، بجانب اتجاه الأنظار نحو القطاع الخاص والاهتمام به أملاً في أن يكون له دور فاعل في تنمية الاقتصاد على مستوى الدول مما أثر بشكل واضح على بيئة الأعمال وبيئة المنافسة بشكل عام على المستوى الدولي والمحلي في آن واحد، حيث أن عصر التكنولوجيا الحالي أدخل مفاهيم جديدة على عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكامل أبعادها، بحيث أصبح تعزيز ريادة الأعمال والابتكار مفتاحاً أساسياً لتحقيق النمو وخلق الوظائف، والمحرك الأساسي لتنويع وتوسيع آفاق التنمية وتأمين الازدهار والرخاء للمجتمع، وقد أشار (إدريس وحامد، 2016: 126) أنه «من الناحية الاقتصادية، تؤدي إقامة مشروعات ريادة الأعمال إلى زيادة فرص العمل المناسبة وزيادة الطاقة الإنتاجية والتشغيلية للاقتصاد الوطني، ومن الناحية الاجتماعية فإن انتشار مفهوم ريادة الأعمال في المجتمع فإنه يؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الشباب فضلاً عن المساهمة في حل مشكلة البطالة وما يترتب عليها من المساهمة في حل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وانطلاقاً من تلك المفاهيم تأتي هذه الدراسة للوقوف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الرائدة في المملكة العربية السعودية. وفي السياق فان للمملكة العربية السعودي تجارب ناجحة ورائدة في مجال ريادة الأعمال،

* تم استلام البحث في يونيو 2022، وقبل للنشر في أغسطس 2022، وتم نشره في ديسمبر 2024.
(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/AJA.2022.145390.1274

CC BY NC

وقد حققت تقدما ملحوظاً في هذا المجال، كذلك فمن الناحية الاقتصادية، تؤدي إقامة مشروعات ريادة الأعمال إلى زيادة فرص العمل المناسبة وزيادة الطاقة الإنتاجية والتشغيلية للاقتصاد الوطني، فضلاً عن المساهمة في حل مشكلة البطالة وما يترتب عليها من المساهمة في توظيف وحل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وانطلاقا من تلك المفاهيم تأتي هذه الدراسة للوقوف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة.

الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

تهتم معظم دول العالم اليوم بريادة الأعمال، لأنها الطريق نحو التميز وتحقيق الأهداف للمؤسسات الإدارية المختلفة، ويشهد العالم تطور تقني وتقدم علمي في كافة المجالات، العلمية منها والتكنولوجية والاقتصادية وغيرها، ويتميز هذا التطور بوتيرته المتسارعة ونسقه المتصاعد أكثر فأكثر، فلا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عما هو جديد في مجال ريادة الأعمال في كافة المجالات، وتفرض سرعة التغيرات تحولات جذرية مواكبة في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للدول، حيث أن مواكبة هذه التغيرات تُعدد المفتاح الأساسي للتقدم والتطور، على أن يتوازى هذا التطور مع تطلعات متجددة، تعزز بروح الريادة (المري، 2013: 16).

مفهوم الريادة والأعمال الريادية

تعرف بأنها «قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها، تساعده في بداية المشروع وإدارته ومواجهة مخاطرة بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية وهذه القدرات بطبيعة الحال لا تتوفر في كل الناس بل يختص بها البعض وينجح في عالم الأعمال على تلك القدرات وتوظيفها توظيفا صحيحًا» (أبو سيف، 2016). كما تعرف كذلك الريادة على أنها العملية أو الطريقة الإبداعية المنظمة التي تستخدم من قبل الفرد أو التنظيم بهدف الوصول إلى تحقيق قيمة مضافة وتطوير العمل بما ينسجم مع حاجات ورغبات أصحاب المصالح. (والريادة تعني التفرد والاعتماد على الاختلاف والتنويع والتوافق والطرق الجديدة، ولا تعتمد على النماذج والعادات السائدة التي يفعلها الآخرون، وإنما هي الوصول إلى منتجات وطرق فريدة وجديدة لا تتطابق مع الطرق المعتادة أو الطرق المعمول بها) (مهدي، 2015: 155). وعرفت بأنها «التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة» (عبد الفتاح،2016: 632). كما عرفت اصطلاحا بأنها «إنشاء أو تطوير مشروع له قيمة إبداعية في أي مجال من المجالات» (المخيزم والجاسر،2017 :6).

كما عرفت بأنها «قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى عمل، وهي تشمل الإبداع والابتكار والمخاطرة فضلاً عن القدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف» (Raposo & Paço, 2011: 454)، كما تعبر أيضا عن القدرة على تنفيذ التغيير، أي القدرة على إنجاز الأمور وهذا التعريف يتفق تمامًا مع التعريف السابق (Johannes Son, 2012)، إلى جانب ذلك فقد عرفت الريادة أو ريادة الأعمال بأنها «اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لتحقيق الخير والخدمات الجيدة في المستقبل»، (Haynie et al., 2010: 219) ، كما تعرف بأنها «التوجه الريادي هو ذلك التوجه الاستراتيجي للمنظمة المتضمن لأنماط اتخاذ القرار والطرائق والممارسات المتسمة بأنها مبدعة، وهجومية، واستباقية، ومحبذة للمخاطرة، والاستقلالية والرغبة في الإنجاز» (Yu, 2012). ولقد تزايد اهتمام الحكومات بأهمية النزعة الريادية في تنشيط الاقتصاد مما أدى إلى زيادة عدد المؤسسات الحكومية والدولية لرعاية الرياديين ومساعدتهم، فهي تقدم دعم خاص مالي وفني لهؤلاء الشباب لتمكينهم من إقامة مشاريع خاصة بهم، مما يساعد الكثير منهم في الاستفادة من هذه الفرص، وبالتالي فيزيد من إعداد الأعمال الصغيرة الريادية من خلال ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن الريادة تحتوي معاني مثل إيجاد أشياء جديدة أصيلة ذات قيمة، وإنها تكون مرتبطة بالمخاطرة، كما تأخذ بالاعتبار الموارد المالية والمعنوية، كما أنها مرتبطة بتوفير الحوافز للعاملين والاستقلالية من أجل زيادة القناعات لديهم. إذن فالشيء الذي يمكن التأكيد عليه والذي يبرز أهمية الريادة هو الخلق والابتكار والذي يشمل بمعانيه كل من خلق الثروة، خلق مشروع، خلق الإبداع، خلق التغيير،

خلق العمالة، خلق القيمة، خلق النمو. ومن خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث ريادة الأعمال على أنها «السلوكيات التي تشمل إظهار المبادرة والتفكير الإبداعي، وتنظيم الآليات الاجتماعية والاقتصادية في البحث عن الفرص الجديدة، والمثابرة والرغبة في النجاح، والثقة بالنفس لتحويل الموارد والأوضاع إلى ربح عملي، وقبول المخاطر والفشل».

المزايا الاقتصادية لريادة الأعمال

لرياده الأعمال مزايا اقتصادية وهو أمر حتمي وطبيعي، وقد تناول العديد من الباحثين مزايا ريادة الأعمال منهم (محمد وعبد الكريم،2011) حيث أشار كليهما إلى أن من أهم المزايا الاقتصادية لريادة الأعمال أنها تؤدي دورًا كبيرًا في التنمية الاقتصادية، ويمكن إيجاز هذا الدور فيما يأتي:

1- تحسين مستوى الإنتاجية: ويمكن أن يتحقق ذلك في المؤسسة الريادية من خلال رزمة من الإجراءات والسياسات في المؤسسة.
2- استيعاب التكنولوجيا: تمتاز المؤسسات الريادية بقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بالمواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة.
3- توفير فرص العمل الجديدة: إذ تمتاز المؤسسات الريادية بإيجاد فرص عمل جديدة، على الرغم من التطور التكنولوجي الذي أفضى للاستغناء عن كثير من الأيدي العاملة.
4- تعد ريادة الأعمال وسيلة للقضاء على البطالة ومحاربتها ودعم النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في كل مجتمع.

مهارات وأبعاد ريادة الأعمال

إن لكل نشاط إداري مميزات تعمل على إنجاحه، ورياده الأعمال مهمتها توفير سبل النجاح لتلك الأنشطة والمشاريع، وهذه المهارات هي التي تؤهل رواد الأعمال لقيادة مؤسساتهم بنجاح، وفي ذات السياق عادة ما يوصف رواد الأعمال بأنهم قادرون على تحويل الأفكار إلى ممارسة، ويعتمد نجاحهم على مهاراتهم وكفاءتهم المعرفية والكفاءة الوظيفية والكفاءة السلوكية، (Leon, 2017)، وقد أبرزت دراسة (القاسم، 2013 :23-24) أن هناك عدة أبعاد لريادة الأعمال لابد وأن يتحلى بها الشخص الريادي الناجح والتي يمكن بيانها **بالاستعداد والميل نحو المخاطرة** أي إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإن أهم ميزة في الريادة هو الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلاً للمخاطرة من الشركات الكبيرة، كذلك **الثقة بالنفس** إذ إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس ويشعرون أنهم يمكن أن يقابلوا التحديات، والثقة بالنفس يستطيع الريادي من خلالها أن يجعل من عمله عملاً ناجحًا، **والاندفاع للعمل** حيث يظهر الريادي مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى إن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق، وقد أشار كل من (Ortakarpuz & Alagöz, 2017: 252)، (الدراس، 2015 : 25)، (عبد القادر وإبراهيم، 2015 : 40-41)، (Clarysse et al., 2011)، لأبعاد ريادة الأعمال حسب النقاط التالية:

1- القدرة على المنافسة: القدرة على المنافسة هي اتجاه الشركة الريادي جزئيًا إلى التنافس بقوة مع المنافسين في القطاع الذي تعمل فيه الشركة على استعداد للقوة التنافسية من حيث ميل الإدارة للسيطرة على القوة التنافسية لخصومها وإظهار منافسيها،
2- البحث عن الفرص الجديدة: إن مهارة البحث عن الفرص الجديدة تُعد بمثابة تحديد فرصة وإمكانية الجمع بين الموارد بطريقة قد تحقق أرباحًا وتلك المهارة تعتبر مؤشرًا قويًا لنشاط ريادة الأعمال، «حيث إن وجود شخص ريادي يبحث عن الفرص الجديدة باستمرار يساعد المنظمة على استباق احتياجات عملائها في الحاضر والمستقبل من خلال استغلال الفرص الجديدة المتاحة، واستثمارها لتعزيز قدرة المنظمة على الحصول على حصة سوقية أكبر تساعدها على تحقيق مزيد من النمو في الأرباح». القدرة على الابتكار: «إن الابتكار يعني التوصل إلى ما هو جديد، فالجديد قد يكون فكرة أو مفهوم جديد ورغم أهمية الفكر والمفهوم إلا أنهما لا يكونان كافيين إذ لا بد من التطبيق الجديد في منتج جديد أو عملية جديدة؛ لهذا فإن الابتكار هو التوصل إلى ما هو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العملي لفكرة جديدة.

3- المثابرة والرغبة في النجاح: المثابرة، أو ما يعرف أحياناً بالمخاطرة وهي وضع احتمالية الخسارة نصب الأعين، مما يحث رواد الأعمال على الأفعال والأعمال الاستباقية التي تحول دون تحقق الخسائر، والتي تسعى لتحقيق النجاح عبر اتخاذ خطوات ابتكاريه لا تخلو من الشجاعة والإقدام، «وتستمد الأعمال الريادية عمومًا الشجاعة في أعمالها من استغلال الفرص التي يوفرها لها نظامها المعلوماتي القوي وهو ما يتطلب إدارة قوية ومعارف قيمة لصناع القرار».

4- الثقة بالنفس: الثقة بالنفس هي اعتقاد الفرد بأن لديه الكفاءات اللازمة لبدء شركة، وهي مؤشر راسخ عن نية أصحابها بأن يصبحوا رجال أعمال أو الاطلاع بأنشطة ريادة الأعمال؛ فالثقة، إما من خلال الخبرة أو من خلال الشخصية، هي محدد قوي لاحتمال أن الفرد سوف يطلع بأنشطة ريادة الأعمال، وأوضحت دراسة (الفواز، 2014) أن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس ويشعرون أنهم يمكن أن يواجهوا التحديات، والثقة بالنفس يستطيع الريادي من خلالها أن يجعل من عمله عملاً ناجحا حيث انه يمتلك شعور متفوقا وإحساسًا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى والقدرة على ترتيب هذه المشاكل والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

خصائص ريادة الأعمال

هناك عدد من الخصائص لريادة الأعمال بحسب (ذكر، 2012: 99) من أهمها:

1- الإبداع: وهو من أهم خصائص وسمات الرياد ويكون إبداع الشخص الريادي في عدة أشكال مثل إنتاج سلع أو خدمت جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل بديلة وصف طريقة تنظيمية جديدة.

2- المبادرة: أن خاصية المبادرة تتمثل في قدرة الشخص الريادي على صياغة الأهداف ومن ثم وضعها موضع التنفيذ بكفاءة، وكذلك قدرته على حل ومعالجة المشكلات التي تنشأ. وأن المبادرة لدى الشخص الريادي قد تكون في مجالات متنوعة، مثل حل الصراعات التنظيمية داخل المنظمة، أو اتخاذ القرارات للدخول إلى أسواق جديدة، أو اتخاذ القرارات لاعتماد التحالفات الاستراتيجية، وغيرها.

3- استغلال الفرص: إن الأشخاص الرياديين يستطيعون الحصول على ميزة من خلال استغلال الفرص المتاحة بالتغير المستمر لحاجات الزبائن إلى منتجات وخدمات جديدة، وكذلك فإن استغلال الفرص يتحقق من خلال اكتشاف الفرص، ومن ثم اتخاذ القرار لاستغلال واختيار الفرصة المناسبة من بين مجموعة من الفرص المتاحة.

4- الرؤيـة: تعد الرؤية الواسعة والبعيدة المدى من الخصائص المهمة للريادي فهي تجعلهم يتنبؤون بالمستقبل ويحلمون به، ويعملون على جعله حقيقة واقعة من قبلهم أو من قبل الآخرين، وإن الرؤية تعبر عن مجموعة من المهارات الفكرية والخاصة أو امتلاك المعرفة والجوانب العلمية والتخطيطية واستناده وارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

العوامل الأساسية للنهوض بالمشاريع الريادية

تشير جل الدراسات الاختصاصية أن ريادة الأعمال تنشأ من مجموعة العوامل المختلفة وقد تم تبويبها في مجموعتين رئيسيتين، عوامل داخلية وعوامل خارجية مرتبطة بإيجاد المشاريع الجديدة وهي بحسب (مهدي، 2015: 157) تشمل **العوامل الداخلية** حيث إن العوامل الداخلية ترتكز على السلوك الذي يقودنا نحو الريادة، على اعتبار أن السلوك الإيجابي بين أفراد المجتمع يمكن أخذه كمؤشر جيد لإمكانيات وعيوب فعالية الأعمال في المجتمعات، فالسلوك الأكثر ارتباطا بعالم الأعمال هو الذي يقدم معلومات عن الدوافع (إدراك فرص الأعمال، وإدراك المخاطر، وإدراك القدرات لإنشاء شركة) لإيجاد شركة جديدة. وكذلك **العوامل الخارجية** حيث إن تقسيم العوامل المرتبطة بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أساسية لمعرفة الجوانب التي ينبغي أن تشملها السياسات التي تهدف إلى تعزيز إيجاد الأعمال وترسيخها، فالنشاط الريادي يختلف من بلد لأخر وهو راجع إلى الخصائص الاقتصادية، وإلى آلية الدعم والتشجيع مثل تفعيل قانون حقوق الملكية الفكرية، الضرائب والمحفزات الاقتصادية، والتطور المالي.

صفات رائد الأعمال (الريادي)

إن لرواد الأعمال الكثير من المواصفات التي تجعلهم يعملون بكفاءة تامة، إذ أن أغلب نظريات ريادية الأعمال تتعرض للنقد باستمرار، حيث تبين الحياة العملية أن أغلب رواد الأعمال يعملون في فرق وليس فقط بشكل فردي،

وهذه الصفات أوضحها (العبيدي والجراح، 2014 : 171) بانه لا بد أن تتوافر فيه العديد من الخصائص الشخصية، والتي تميزه عن غيره من الأفراد. كذلك من الصفات لا بد أن يمتلك الشجاعة والرغبة في أن يبدأ ذلك العمل. وان يكون لديه الاندفاع والثقة في الاستمرار فيه متفائلًا بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلًا، وأضاف (Tone, 2017: 20) بعض الصفات لرائد الأعمال بانه يجب أن يكون لدى رائد الأعمال شخصية قوية. كذلك توفر لديه قيادة مكثفة، والانشغال الدائم لتحقيق أقصى قدر من النشاط وتحقيق الأهداف، وان يكون لديه القدرة على التكيف باستمرار مع الجديد وغير المعروف. في ذات السياق فقد أوضحت دراسة (إدريس، 2015: 679-680) أن هناك العديد من الخصائص والسمات التي ينبغي أن تتوفر في أي رائد من رواد الأعمال؛ حتى يكون رائدًا ناجحًا ومميزًا، وبذلك يستطيع أن ينشأ مؤسسة رائدة في مجالها، مميزة في عملها، تستطيع أن تنافس في عالم اليوم منها أن يكون لديه هدف طموح، وهي القوة التي تدفعه لبناء الشركة. وان يكون لديه رؤية مدعومة بالعديد من الأفكار القوية المحددة الفريدة أي جديد في السوق. كذلك أن تتوفر لديه رؤية شاملة واضحة لكيفية تحقيق هذا الهدف حتى وإن لم تكتمل التفاصيل فانه يتسم بالمرونة وقابلية التطوير. وتقوية النفس ودعمها بأمل كبير وعاطفة جياشة نحو تحقيق الهدف. ووضع استراتيجية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس وتنفيذها بالإصرار والتصميم. وان تتوغر لديه المبادرة للوصول لنجاح فكرته.

حاضنات شركات ريادة الأعمال

تناولت العديد من الدراسات موضوع حاضنات الأعمال واهتمامها بشركات الريادة ومن تلك الدراسات فقد توصلت دراسة (آل فيحان، ومحسن، 2012: 95) إلى أن حاضنات الأعمال تمثل إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس ونجاح المشروعات الريادية حيث تقدم لها الفرصة ومن ثم الموارد المالية والبشرية والمادية لمواجهة المخاطر التي تواجه تلك المشروعات، وتمثل حاضنات الأعمال برنامج تنموي يساعد على تنويع النشاط الاقتصادي، كما أشارت دراسة (Daraei & Salamzadeh, 2011: 33) إلى أن حاضنات الأعمال تعد وسيلة لتعزيز المشاريع الريادية فهي تقوم بتدعيم الروابط بين الجامعة وعالم الأعمال بالاعتماد على حاضنات الأعمال الجامعية لدعم البحث العلمي وتحسين أساليب التدريس المرتبطة بسوق العمل وأداة لحل مشكلات التمويل لتخفيف العبء من الحكومة مما يجعل الجامعة أحد أعمدة التنمية الاقتصادية.

توصلت دراسة (Lukesa, Longob, Zuhair, 2019) إلى أن الشركات المبتدئة المحتضنة لديها فرصة جيدة أكبر للتفوق على الشركات غير المحتضنة من حيث نمو إيرادات المبيعات، كما قدمت الدراسة تمييز الآثار قصيرة الأجل والآثار طويلة الأجل لحاضنة الأعمال التجارية، في حين أظهرت دراسة يونس وسامي (2015) عدم توافر مقومات تطبيق حاضنات الأعمال سواء أكانت مادية أم بشرية، وضعف الإلمام الكافي بمفاهيم حاضنات الأعمال، فيما أوصى (المصري، 2018) في دراسته بضرورة وضع سياسات وبرامج وطنية واضحة لدعم وتطوير الإبداع والابتكار، وإيجاد شراكة فاعلة بين المصانع والشركات الكبرى لدعم المشاريع المحتضنة.

كما تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية (NBIA, 2012: 3)حضانة الأعمال على أنها «عملية دعم الأعمال التجارية عن طريق توفير إدارة التوجيه والمساعدة التقنية والاستشارات المصممة لتزايد الشركات الشابة وتوفير إمكانية الوصول إلى العملاء، وتأجير مساحة مناسبة ومرنة وعقود الإيجار وخدمات الأعمال التجارية المشتركة ومعدات الدعم التكنولوجي الأساسية والخدمات المساعدة في الحصول على التمويل اللازم لنمو الشركة والتي تسرع التطوير الناجح لبدء الشركات الوليدة من خلال توفير رجال الأعمال مع مجموعة من الموارد والخدمات المستهدفة، وهدفها الرئيس هو إنتاج الشركات التي ستغادر برنامج الحاضنة قبل اكتفائها مالياً واستقلالها ويكون لديها القدرة على خلق فرص العمل وتسويق التكنولوجيا الجديدة وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية .

التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية مفهوم شامل له جوانب عديدة اجتماعية وثقافية وبيئية وأخلاقية وتكنولوجية ولم يعد مقبولا القول بان التنمية الاقتصادية مجرد الزيادة في الدخل الفردي، حيث أن زيادة الدخل لا تتضمن تحقيق مزيد من المشاركة السياسية للأفراد أو مزيد من حرية التعبير عن الرأي أو مزيد من العدالة والأمن، وبذلك التنمية الاقتصادية تتطلب التحديث حسب ما تفرضه مستجدات العصر والتوسيع في الاستثمار وتطبيق استراتيجيات تنموية محكمة الدراسة لتحدث التنمية الاقتصادية بعد ذلك.

تعريف وعناصر التنمية الاقتصادية

تعددت تعريفات التنمية الاقتصادية إلا أن من أهمها تعريف (Todaro & Smith, 2006) بأنها «عملية تغيير مقصود في هيكل النشاط الاقتصادي لصالح القطاع الصناعي مع مراعاة البعد الاجتماعي، والمتمثل في تحقيق العدالة في توزيع الدخل، وذلك بهدف نقل الاقتصاد من حالة التخلف إلى حالة التقدم، ويشير ما سبق إلى أن النمو يحدث تلقائيًا، بينما تحدث التنمية بفعل قوى وإجراءات تهدف إلى التغيير». كما أن التنمية الاقتصادية تحتوي على عددٍ من العناصر أشار إليها (أحمد، 2013: 18-19) وفق ما يلي:

1- الشمولية: فالتنمية هي تغيير شامل ينطوي ليس فقط على الجانب الاقتصادي المادي، ولكن أيضًا على الجانب الثقافي والسياسي والاجتماعي والأخلاقي. وبذلك تكون التنمية تعني التوازن في البنية القطاعية للاقتصاد، والتوازن الاجتماعي بين المناطق الجغرافية والفئات الاجتماعية، وتوطُّن القُدرة التكنولوجية، والاعتماد على الذات، وبناء اقتصاد وطني متكامِل.

2- حدوث زيادةٍ مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي لفترةٍ طويلة من الزمن: مما يعني أن التنمية عمليّة طويلة الأجل، أي أنها تتصف بالاستمرارية أو الديمومة.

3- حدوث تحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة: إذ أن الفهم الصحيح لعملية التنمية يعني توزيع ثمار النمو على نحوٍ أكثر عدالة في المجتمع، وأن يستطيع المجتمع كله من خلالها أن يحقِق إشباعًا لحاجاته الضرورية. وبهذا فالتنمية لا تتطلَّب فقط النمو في نصيب الفرد من الناتج، ولكنها تتمن أيضًا التحسينات في السلع الاستهلاكية المُتاحة لأكبر نسبةٍ من السكان بما في ذلك الأفراد ذوي الدخل المحدود.

4- ضرورة التحسن في نوعية السلع والخدمات المقدمة للأفراد؛ لأن الزيادة في الدخل النقدي لا تضمن في حد ذلتها تحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، حيث تبين مختلف الدراسات أن من أهم خصائص الطبقة الفقيرة في المجتمعات المُتخلِّفة: سوء التغذية، وارتفاع معدل الأمية، وسوء الحالة الصحية، وسوء المسكن وازدحامه.

أبعاد التنمية الاقتصادية

مفهوم التنمية الاقتصادية يتضمن أبعادًا مختلفة ومتعددة أشار إليها (لخضر، 2015: 78) **بالبُعد المادي(الاقتصادي) للتنمية**، ويتضمن التأكيد على مفاهيم النمو والتحديث والتصنيع، **والبُعد الاجتماعي الإنساني للتنمية**، ويتضمن اجتثاث الفقر وإشباع الحاجات الأساسية للغاية من السكان، والتوزيع الأكثر عدالة للدخل. **والبُعد السياسي**، ويتضمن مفاهيم التحرر من التبعية والاستقلال الاقتصادي، **والبُعد الدولي للتنمية**، ويتضمن مفهوم التعاون الدولي وعلاقته بالتنمية في إطار المنظمات والاتفاقيات والنظام العالمي والتكامل الإقليمي، **والبُعد الجديد للتنمية**، والذي ينظر إلى التنمية الاقتصادية باعتبارها مشروعا للنهضة الحضارية.

الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

إن الوظيفة الأساسية للدراسات السابقة هي توفير نظرة شاملة على كل الأعمال السابقة بما تشمله من بيانات وتحليلات ونتائج واستنتاجات، ومناقشات، تشكل أساساً علمياً للدراسة الحالية في بناء متغيراتها وتحديد مشكلتها الأساسية، وهنالك العديد من الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال من جانب ودراسات أخرى تناولت التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة، ويحاول الباحث في هذا الجزء من الدراسة استعراض بعض من تلك الدراسات ومدى استفادة الباحث من هذه الدراسات من خلال تصميم دراسته الحالية وبناء متغيراته استنادا لنتائج الدراسات السابقة المشابهة وتصميم دراسته بشكل عام، ومن هذه الدراسات:

دراسة (سليمان وعبد القادر، 2020)، حيث هدفت إلى التعرف على تأثير سياسات حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية من خلال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من ملاك المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية تعتقد أن السياسات التمويلية لحاضنات الأعمال غير عادله ومجزيه ولا تتناسب مع حجم الدعم الحكومي المتوفر. وانطلقت الدراسة الحالية من المشكلات التي أظهرتها هذه الدراسة في وضع متغيرات وتحديد مشكلة للدراسة الحالية.

دراسة (خميس والزعارير، 2014)، والتي هدفت الدراسة إلى للتعرف على معوقات ومحددات ريادة الأعمال في مدينة تبوك، وتوصلت إلى وجود مشكلات متعلقة بتسويق الخدمة أو المنتج للمشروع الريادي، ومشكلات ومحددات تمويلية، وكذلك مشكلات ومحددات إدارية. وقد استفادت الدراسة من متغيرات ونتائج دراسة (خميس والزعارير، 2014)، والتي توصلت إلى وجود مشكلات متعلقة بتسويق الخدمة أو المنتج للمشروع الريادي، ومشكلات ومحددات تمويلية، وكذلك مشكلات ومحددات إدارية بحيث تنطلق الدراسة الحالية أخذه بالاعتبار المتغيرات والمشكلات التي أظهرتها.

دراسة (مهدي، 2015)، فقد هدفت هذه الدراسة التعرف على المرتكزات الأساسية للفلسفة التي تقوم عليها حاضنات المشروعات، والسعي إلى تحقيق الترابط والتمازج الفكري بين متغيرات الموضوع، وأظهرت النتائج أن حاضنات المشروعات تهدف بشكل أساسي إلى الترويج لروح الريادة، ومساندة المشاريع الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق.

دراسة (الهرامشة، 2014)، فقد هدفت إلى بحث الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها، وتوصلت الدراسة إلى أن دور حاضنات الأعمال سواء في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية أو تطويرها جاءت بدرجة متوسطة، وقد استفادت الدراسة من دراسة (الهرامشة، 2014)، من خلال الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها حيث من شان ذلك دعم التنمية الاقتصادية وهو ما ترمي إليه الدراسة الحالية مع الأخذ بالاعتبار أن الدور كان بدرجه متوسطة.

دراسة (زكر، 2012)، فقد هدفت إلى توضيح دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز بعض خصائص الريادة الشخصية والمتمثلة بالإبداع، المبادرة، استغلال الفرص، والرؤية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث أفصحت عن امتلاك المنظمات المبحوثة لمتغيرات تقانة المعلومات والاتصالات وبمستوى أعلى من المتوسط، وأن تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في المنظمات المبحوثة قاد مدرائها إلى استغلال الفرص وإلى امتلاكهم لرؤية أكبر وإمكانية أكبر في القدرات الإبداعية. ويستفاد من نتائج الدراسة للدراسة الحالية أن امتلاك سمة الإبداع لدي مؤسسات الريادة من شأنه تحقيق التنمية الاقتصادية التي تبحث فيه الدراسة الحالية.

دراسة (إدريس وأحمد، 2016)، فقد هدفت إلى التعرف على أثر إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حجم البطالة والدور الذي تلعبه في الحد منها ومن أهم النتائج أن هناك وعي كبير بأهمية المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية، ودورها في الحد من البطالة، وان هناك بعض الصعوبات التي تواجه المشروعات الريادية في بدايتها متمثلة في التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية. استفادت الدراسة دراسة (إدريس وأحمد، 2016)، من أن هناك وعي كبير بأهمية المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية، ودورها في الحد من البطالة، وان هناك بعض الصعوبات التي تواجه المشروعات الريادية في بدايتها متمثلة في التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية.

دراسة (الشمري، 2008)، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظرية النمو الحديثة في اقتصاد المعرفة، وعرض تجربة (مصر أنموذج) كدولة نامية في اقتصاد المعرفة، وخلصت الدراسة إلى نتائج عده من أهمها أن الاقتصاد المبني على المعرفة هو اتجاه متنام نحو آفاق التكامل العالمي، متجه إلى اقتصاد عالمي مفتوح وذلك بفضل ثورة المعلومات والاتصالات. ويستفاد منها أنها مشابهة للدراسة الحالية وتبحث في النمو الاقتصادي.

دراسة (Zouhar, Longob, Lukeša, 2019)، بعنوان هل تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز نمو ريادة الأعمال، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير احتضان الأعمال التجارية على نمو الشركات المبتدئة في إيطاليا وتحليل ما إذا كانت المشاريع الجديدة الحاضنة تحقق أداء يجاد فرص عمل مقارنة بالشركات غير المحتضنة أفضل، من حيث إيرادات المبيعات وإيجاد فرص عمل مقارنه بالشركات غير المحتضنة، وتوصلت الدراسة إلى الشركات المبتدئة المحتضنة لديها فرصة جيدة أكبر للتفوق على الشركات غير المحتضنة من حيث نمو إيرادات المبيعات، كما قدمت الدراسة تمييز الآثار قصيرة الأجل والآثار طويلة الأجل لحاضنة الأعمال التجارية وعلى سبيل المثال فالشركات القائمة على التكنولوجيا تحتاج إلى وقت وتمويل كبير لتطوير التكنولوجيات قبل دخولها إلى الأسواق. حيث استفادت الدراسة من دراسة (Zouhar, Longob, Lukeša, 2019) من الشركات المبتدئة المحتضنة لديها فرصة جيدة أكبر للتفوق على الشركات غير المحتضنة من حيث نمو إيرادات المبيعات، وهو ما يؤدي بتحقيقها إلى تحقيق تنمية اقتصادية.

وفي سياق آخر ذو صلة فقد **استفاد الباحث من الدراسات السابقة** بشكل عام في إعداد الإطار النظري وفي تصميم الاستبيان وفي الجوانب الإجرائية للبحث الحالي، كما استفاد الباحث من حيث المنهج والأدوات وتحديد عينة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وما ورد فيها أيضاً من نتائج وتوصيات، وخلص الباحث على أن اختلاف الدراسات السابقة وتنوعها كان له دور مهم في دعم وتعزيز الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

التنمية الاقتصادية في أبسط معانيها هي العملية التي تهدف إلى تعزيز نمو اقتصاد الدولة وتطوره من خلال اتباع عدد من البرامج والخطط الهادفة إلى التطوير والتي تجعل التنمية الاقتصادية أكثر تقدمًا، مما يؤثر إيجابًا على المجتمع ككل، وعليه نجد أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً مقدراً في دفع وتعزيز النمو الاقتصادي للدول لما لها من أهمية في توفير فرص العمل وخفض معدلات البطالة، وكذلك توفير حاجة المجتمع من السلع والخدمات، وإن كانت هذه الفائدة تحققها المشاريع الصغيرة للنمو الاقتصادي فإن المشروعات الريادية بطبيعة الحال يتوقع أن يكون أثرها أعمق وأكبر في تعزيز التنمية الاقتصادية، وذلك لقدرتها على التوسع السريع واستيعاب أكبر عدد ممكن من العمالة، بجانب العديد من المزايا الأخرى التي تحققها والتي تصب في مصلحة التنمية الاقتصادية في الدولة، وعليه يمكن صياغة تساؤل هذه الدراسة: ما هو دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مدى إدراك الرياديين بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الريادة (السلوك الريادي، معززات الريادة، دور العلاقات الاجتماعية، محددات الريادة).
2- التعرف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بالمملكة.
3- التعرف على دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بالمملكة.
4- الكشف عن الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مدى إدراك الرياديين بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الريادة (السلوك الريادي، معززات الريادة، دور العلاقات الاجتماعية، محددات الريادة)؟
2- ما دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بالمملكة؟
3- ما دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بالمملكة؟
4- ما هي الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟

منهجية الدراسة

في هذا الجزء سيتم وصف منهج الدراسة والإجراءات المتبعة، ويتضمن: تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، وأدواته من حيث: بناؤها والخطوات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بتجميع بيانات عن دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بالتطبيق على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة، حيث تم وضع أسئلة وتم توزيعها على أفراد العينة من مدراء وأصحاب تلك المشروعات ومن ثم وصف هذه البيانات وتحليلها.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظرًا لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعًا واستخدامًا في مجالات العلوم المختلفة، فهي أكثر فاعلية من حيث الوقت والتكلفة، وإمكانية جمع البيانات عن عدد أكبر من الأفراد، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث وكذلك تفضل في حالة كون المبحوثين منتشرين في مناطق جغرافية واسعة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية بمحافظة جدة، في حين تتكون عينة الدراسة من (40) من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية بمحافظة جدة.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

يبين الجدول (1) الاتساق الداخلي للمحور الأول حيث يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي له، فبالنسبة لبُعد/ السلوك الريادي نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.460–0.617) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). بالنسبة لبُعد/ معززات الريادة نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.438 – 0.654) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). بالنسبة لبُعد/ دور العلاقات الاجتماعية نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.554 – 0.714) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). بالنسبة لبُعد/ محددات الريادة نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.650 – 0.847) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (1)

الاتساق الداخلي للمحور الأول: مدى إدراك الرياديين بمحافظة جدة لأبعاد الريادة (السلوك الريادي، معززات الريادة، دور العلاقات الاجتماعية، محددات الريادة)

البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
1/ السلوك الريادي	1	**0.547	2/ معززات الريادة	1	**0.438
	2	**0.617		2	**0.534
	3	**0.460		3	**0.644
	4	**0.519		4	**0.628
	5	**0.589		5	**0.654
3/ دور العلاقات الاجتماعية	1	**0.582	4/ محددات الريادة	1	**0.726
	2	**0.664		2	**0.650
	3	**0.554		3	**0.847
	4	**0.714		4	**0.791
	5	**0.560		5	**0.796

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

جدول رقم (2)

الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

المحور الثاني: دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة			المحور الثالث: دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة			المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة		
رقم العبارة	معامل الارتباط		رقم العبارة	معامل الارتباط		رقم العبارة	معامل الارتباط	
1	**0.867		1	**0.611		1	**0.593	
2	**0.819		2	**0.651		2	**0.748	
3	**0.815		3	**0.658		3	**0.824	
4	**0.772		4	**0.629		4	**0.800	
5	**0.829		5	**0.623		5	**0.781	

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

يبين الجدول (2) الاتساق الداخلي للمحاور الثاني والثالث والرابع لأداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له، فبالنسبة **للمحور الثاني** نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.772 – 0.867) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). بالنسبة **للمحور الثالث** نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.611 – 0.658) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). بالنسبة **للمحور الرابع** نجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (0.593 – 0.824) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

مما سبق فإنه يمكن الحكم على الاستمارة بأنها تمتاز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهذه تعتبر ميزة تقوي من النتائج التي سيتم التوصل إليها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ-ألفا:

جدول (3) عبارة عن معاملات الثبات بطريق (كرونباخ-ألفا) لأداة الدراسة. بالنسبة للمحور الأول ككل بلغت قيمة كرونباخ-ألفا (0.735)، وللمحور الثاني: نجد أن كرونباخ-ألفا بلغ (0.873)، وللمحور الثالث بلغت (0.718)، وللمحور الرابع بلغت (0.804). ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات أكبر من (0.70)، مما يعني أن هناك ثبات كبير لأداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات.

جدول رقم (3)
معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
مدى إدراك الرياديين بمحافظة جدة لأبعاد الريادة	البُعد الأول: السلوك الريادي	5	0.663
	البُعد الثاني: معززات الريادة	5	0.602
	البُعد الثالث: دور العلاقات الاجتماعية	5	0.693
	البُعد الرابع: محددات الريادة	5	0.715
المحور الأول ككل		**20**	**0.735**
المحور الثاني: دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة		5	0.873
المحور الثالث: دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة		5	0.718
المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة		5	0.804

تحليل بيانات استبانة الدراسة

تم إجراء الإحصاءات الوصفية التحليلية لبيانات الدراسة وفقًا للمحاور الموضوعة للإجابة على التساؤلات، بالاعتماد على حساب كل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أولًا - البيانات الأولية:

الجدول (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية، ونجد الآتي:

جدول رقم (4)
التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المتغيرات الأولية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	7	%17.5
	من 31 إلى أقل من 40 سنة	19	%47.5
	من 41 إلى أقل من 50 سنة	12	%30.0
	50 سنة فأكثر	2	%5.0
المستوى التعليمي	ثانوي فما دون	6	%15.0
	جامعي	24	%60.0
	فوق الجامعي	10	%25.0
الخبرة العملية	أقل من 3 سنوات	2	%5.0
	من 4-6 سنوات	7	%17.5
	من 7-10 سنوات	9	%22.5
	من 11-15 سنة	8	%20.0
	15 سنة فأكثر	14	%35.0
المجموع		**40**	**%100.0**

1- **العمر**: نجد أن نسبة (47.5%) من العينة في الفئة العمرية (من 31 إلى أقل من 40 سنة)، وأن نسبة (30%) في الفئة العمرية (من 41 إلى أقل من 50 سنة)، وأن نسبة (17.5%) في الفئة العمرية (أقل من 30 سنة)، أن نسبة (5%) في الفئة العمرية (50 سنة فأكثر).

2- **المستوى التعليمي**: نجد أن نسبة (60%) مستوى تعليمهم (جامعي)، وأن نسبة (25%) تعليمهم (فوق الجامعي)، وأن نسبة (15%) تعليمهم (ثانوي فما دون). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب.

3- **الخبرة العملية**: نجد أن نسبة (35%) من العينة لهم خبرة (15 سنة فأكثر)، وأن نسبة (22.5%) تتراوح سنوات خبرتهم بين (من 7 – 10 سنوات)، وأن نسبة (20%) تتراوح سنوات خبرتهم بين (11 – 15 سنة)، وأن نسبة (17.5%) لهم خبرة تتراوح بين (من 4 – 6 سنوات)، وأن نسبة (5%) لهم خبرة (أقل من 3 سنوات). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب.

الإجابة على تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما مدى إدراك الرياديين بمحافظة جدة لأبعاد الريادة (السلوك الريادي، معززات الريادة، دور العلاقات الاجتماعية، محددات الريادة):

للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المكونة لكل بُعد من أبعاد الريادة، وذلك كما يلي:

الجدول (5) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الأول: السلوك الريادي في المحور الأول: أبعاد الريادة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (4.52) يقع داخل المدى (4.20 – 5.0) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة وبشكل عام يوافقون بشدة على عبارات السلوك الريادي، وأن السلوك الريادي متوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

جدول رقم (5)
إدراك الرياديين بمحافظة جدة للسلوك الريادي

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
لدي حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي أقوم بها	31	9	0	0	0	4.78	0.42	موافق بشدة	1
أبادر وباستمرار بطرح الأفكار الجديدة المتعلقة بعملي	31	6	3	0	0	4.70	0.61	موافق بشدة	2
أسعى باستمرار للاستفادة من فشلي وتجربتي السابقة في إعادة المحاولة	25	12	2	1	0	4.53	0.72	موافق بشدة	3
أقوم بالعمل ساعات طويلة لما لدى من الصبر والعزيمة والإصرار	22	13	5	0	0	4.43	0.71	موافق بشدة	4
لدي رغبة قوية في الاستقلالية في العمل	19	14	4	0	3	4.15	1.12	موافق	5
المجموع						**4.52**	**0.72**	**موافق بشدة**	

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (لدي حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي أقوم بها) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.78) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (أبادر وباستمرار بطرح الأفكار الجديدة المتعلقة بعملي) بمتوسط حسابي بلغ (4.70) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (أسعى باستمرار للاستفادة من فشلي وتجربتي السابقة في إعادة المحاولة) بمتوسط حسابي بلغ (4.53) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (أقوم بالعمل ساعات طويلة لما لدى من الصبر والعزيمة والإصرار) بمتوسط حسابي بلغ (4.43) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (لدي رغبة قوية في الاستقلالية في العمل) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) ومستوى استجابة (موافق).

جدول رقم (6)
إدراك الرياديين بمحافظة جدة لمعززات الريادة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
يعزز التعليم والتدريب الدافع إلى الإنجاز وتنمية الروح الريادية	24	12	4	0	0	4.50	0.68	موافق بشدة	1
تلقي الدعم والتشجيع من الأفراد الذين يعملون معي	10	21	7	1	1	3.95	0.88	موافق	2
أتلقى الدعم والتشجيع المستمر من أفراد أسرتي وأصدقائي	15	9	12	2	2	3.83	1.15	موافق	3
أتلقى الدعم والتشجيع من الجهات الرسمية التي أتعامل معها	4	12	14	6	4	3.15	1.12	محايد	4
تضمنت المناهج التي درستها في الجامعة أو المعهد مفاهيم ذات علاقة بالريادة	4	5	13	6	12	2.58	1.32	غير موافق	5
المجموع						**3.60**	**1.03**	**موافق**	

الجدول (6) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الثاني: معززات الريادة في المحور الأول: أبعاد الريادة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (3.60) يقع داخل المدى (3.40 إلى أقل من 4.20) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات معززات الريادة وأن معززات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (يعزز التعليم والتدريب الدافع إلى الإنجاز وتنمية الروح الريادية) جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.50) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (تلقي الدعم والتشجيع من الأفراد الذين يعملون معي) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (أتلقى الدعم والتشجيع المستمر من أفراد أسرتي وأصدقائي) بمتوسط حسابي بلغ (3.83) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (أتلقى الدعم والتشجيع من الجهات الرسمية التي أتعامل معها) بمتوسط

حسابي بلغ (3.15) ومستوى استجابة (محايد)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (تضمنت المناهج التي درستها في الجامعة أو المعهد مفاهيم ذات علاقة بالريادة) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.58) ومستوى استجابة (غير موافق).

جدول رقم (7)

إدراك الرياديين بمحافظة جدة لدور العلاقات الاجتماعية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
استفدت كثيراً من الاتصالات والعلاقات التي أبنيها في جمع المعلومات عن السوق والمستهلكين	21	14	5	0	0	4.40	0.71	موافق بشدة	1
ابني علاقات اجتماعية عديدة مع المؤسسات الرسمية والأهلية	18	14	6	1	0	4.18	0.96	موافق	2
أوثق علاقاتي باستمرار مع المستهلكين والمزودين	15	16	9	0	0	4.15	0.77	موافق	3
أعزو نجاحي إلى العلاقات التي أبنيها مع الآخرين في المجتمع	10	19	10	1	0	3.95	0.78	موافق	4
لقد اعتمدت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية في بناء مشروعي وتماسكه	10	15	9	5	1	3.70	1.07	موافق	5
المجموع						**4.08**	**0.86**	**موافق**	

الجدول (7) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الثالث: دور العلاقات الاجتماعية في المحور الأول: أبعاد الريادة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (4.08) يقع داخل المدى (3.40 إلى أقل من 4.20) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات دور العلاقات الاجتماعية، وأنها تتوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (استفدت كثيراً من الاتصالات والعلاقات التي أبنيها في جمع المعلومات عن السوق والمستهلكين) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (ابني علاقات اجتماعية عديدة مع المؤسسات الرسمية والأهلية) بمتوسط حسابي بلغ (4.18) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (أوثق علاقاتي باستمرار مع المستهلكين والمزودين) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (أعزو نجاحي إلى العلاقات التي أبنيها مع الآخرين في المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (لقد اعتمدت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية في بناء مشروعي وتماسكه) بمتوسط حسابي بلغ (3.70) ومستوى استجابة (موافق).

جدول رقم (8)

إدراك الرياديين بمحافظة جدة لمحددات الريادة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
صعوبة توفير ضامن للحصول على التمويل	17	12	7	2	2	4.00	1.13	موافق	1
عدم كفاية التمويل في بعض المشروعات	13	16	7	4	0	3.95	0.96	موافق	2
الكلفة المالية المرتفعة للدعاية والإعلان والمشاركة في المهرجانات	11	16	8	5	0	3.83	0.98	موافق	3
نقص الخبرات والمهارات الإدارية في المشروعات الريادية	12	11	7	6	4	3.53	1.34	موافق	4
ضعف مستوى دراسات الجدوى المالية	10	11	9	7	3	3.45	1.26	موافق	5
المجموع						**3.75**	**1.13**	**موافق**	

جدول (8) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الرابع: محددات الريادة في المحور الأول: أبعاد الريادة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (3.75) يقع داخل المدى (3.40 إلى أقل من 4.20) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات محددات الريادة، وأن محددات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد عبارة (صعوبة توفير ضامن للحصول على التمويل) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاء في المرتبة الثانية عبارة (عدم كفاية التمويل في بعض المشروعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ومستوى استجابة (موافق)، ثم عبارة في المرتبة الثالثة (الكلفة المالية المرتفعة للدعاية والإعلان والمشاركة في المهرجانات) بمتوسط حسابي (3.83) ومستوى استجابة (موافق)، ثم عبارة في المرتبة الرابعة (نقص الخبرات والمهارات الإدارية في المشروعات الريادية) بمتوسط حسابي (3.53) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (ضعف مستوى دراسات الجدوى المالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.45) ومستوى استجابة (موافق).

السؤال الثاني: ما دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة. للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المكونة للسؤال.

جدول رقم (9)
دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تساهم الريادة في تنويع الإنتاج وتقديم خدمات ومنتجات جديدة	28	10	2	0	0	4.65	0.58	موافق بشدة	1
تسهم الريادة في زيادة إجمالي الناتج المحلي	26	12	2	0	0	4.60	0.59	موافق بشدة	2
تساهم الريادة في تحسين مستوى الحياة بزيادة نشاطات الأعمال الريادية	26	12	1	1	0	4.58	0.67	موافق بشدة	3
تسهم الريادة في إشباع حاجات أفراد المجتمع وتحقيق طموحاتهم	27	9	3	1	0	4.56	0.75	موافق بشدة	4
تساهم الريادة في زيادة القدرة على المنافسة وإيجاد أسواق جديدة	25	12	3	0	0	4.55	0.64	موافق بشدة	5
المجموع						**4.59**	**0.65**	**موافق بشدة**	

جدول (9) عبارة عن التكرار أو المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة، فمن خلال المتوسط العام الذي يبلغ (4.59) يقع داخل المدى (4.20 – 5.0) على حسب مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى أن أفرد العينة بشكل عام يوافقون بشدة على عبارات هذا المحور، وأن دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بجدة يتوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (تساهم الريادة في تنويع الإنتاج وتقديم خدمات ومنتجات جديدة) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.65) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (تسهم الريادة في زيادة إجمالي الناتج المحلي) بمتوسط حسابي بلغ (4.60) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (تساهم الريادة في تحسين مستوى الحياة بزيادة نشاطات الأعمال الريادية) بمتوسط حسابي بلغ (4.58) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (تسهم الريادة في إشباع حاجات أفراد المجتمع وتحقيق طموحاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.56) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (تساهم الريادة في زيادة القدرة على المنافسة وإيجاد أسواق جديدة) بمتوسط حسابي بلغ (4.55) ومستوى استجابة (موافق بشدة).

السؤال الثالث: ما دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة. للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المكونة للسؤال.

الجدول (10) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (4.11) يقع داخل المدى (3.40 إلى أقل من 4.20) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة

وبشكل عام يوافقون على عبارات هذا المحور وأن دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة يتوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (تسهم المشروعات الريادية في استقطاب عدد كبير من خريجي الجامعات) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (المشاريع الصغيرة لها دور هام في خلق فرص عمل جديدة) بمتوسط حسابي بلغ (4.33) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (تساهم الريادة في بناء مشاريع أخرى فبالتالي يتضاعف أعداد الموظفين) بمتوسط حسابي بلغ (4.30) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (العائد الثابت من المشروع يسهم في استيعاب عدد اكبر من العمال) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (يوجد متابعة من قبل المؤسسة الممولة على استمرارية عمل المشروع مما يتسبب في زيادة عدد الموظفين) بمتوسط حسابي بلغ (3.73) ومستوى استجابة (موافق).

جدول رقم (10)

دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تسهم المشروعات الريادية في استقطاب عدد كبير من خريجي الجامعات	24	10	4	2	0	4.40	0.87	موافق بشدة	1
المشاريع الصغيرة لها دور هام في خلق فرص عمل جديدة	21	13	4	2	0	4.33	0.86	موافق بشدة	2
تساهم الريادة في بناء مشاريع أخرى فبالتالي يتضاعف إعداد الموظفين	17	18	5	0	0	4.30	0.69	موافق بشدة	3
العائد الثابت من المشروع يسهم في استيعاب عدد اكبر من العمال	12	12	12	3	1	3.78	1.05	موافق	4
يوجد متابعة من قبل المؤسسة الممولة عل استمرارية عمل المشروع مما يتسبب في زيادة عدد الموظفين	7	19	11	2	1	3.73	0.90	موافق	5
المجموع						**4.11**	**0.87**	**موافق**	

السؤال الرابع: ما هي الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة. للإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المكونة للسؤال.

الجدول (11) عبارة عن التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع: ما هي الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة، فمن خلال المتوسط العام والذي يبلغ (3.97) يقع داخل المدى (3.40 إلى أقل من 4.20) على حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى أن أفرد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات هذا المحور وأن هناك صعوبات تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة تتوفر بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط الحسابي العام.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تنازليًا ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (تعقد الإجراءات الحكومية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية) جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30) ومستوى استجابة (موافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (ضعف رعاية المبدعين والمبتكرين وضعف تقديم الحوافز التشجيعية لهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (وجود قصور ومشاكل في القوانين والإجراءات الحالية لسوق العمل) بمتوسط حسابي بلغ (4.08) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (تدني الجهود الموجهة نحو مساعدة رواد الأعمال على تخطيط الإنتاج وربطه بحاجة السوق) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) ومستوى استجابة (موافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (عدم الاهتمام بتوفير آليات ومساعدات كافية لاستيراد الآلات الحديثة للمشاريع الريادية) بمتوسط حسابي بلغ (3.68) ومستوى استجابة (موافق).

جدول رقم (11)
الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تعقد الإجراءات الحكومية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية.	25	8	4	3	0	4.30	0.95	موافق بشدة	1
ضعف رعاية المبدعين والمبتكرين وضعف تقديم الحوافز التشجيعية لهم	16	14	8	2	0	4.10	0.900	موافق	2
وجود قصور ومشاكل في القوانين والإجراءات الحالية لسوق العمل	15	16	7	1	1	4.08	0.94	موافق	3
تدني الجهود الموجهة نحو مساعدة رواد الأعمال على تخطيط الإنتاج وربطه بحاجة السوق	10	18	7	3	2	3.78	1.07	موافق	4
عدم الاهتمام بتوفير آليات ومساعدات كافية لاستيراد الآلات الحديثة للمشاريع الريادية	10	16	7	5	2	3.68	1.14	موافق	5
المجموع						**3.97**	**1.01**	**موافق**	

نتائج وتوصيات الدراسة

استنادا لتحليل استبانة هذه الدراسة فقد أظهرت الدراسة ما يلي:

أولاً - نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بعينة الدراسة: تتكون العينة من (40) مدراء وأصحاب المشروعات الريادية بمحافظة جدة، وقد تم التوصل إلى أن نسبة (47.5%) من العينة في الفئة العمرية (من 31 إلى أقل من 40 سنة)، وأن نسبة (30%) في الفئة العمرية (من 41 إلى أقل من 50 سنة)، وأن نسبة (60%) مستوى تعليمهم (جامعي)، وأن نسبة (25%) تعليمهم (فوق الجامعي)، كما أن نسبة (35%) من العينة لهم خبرة (15 سنة فأكثر)، وأن نسبة (22.5%) تتراوح سنوات خبرتهم بين (من 7 – 10 سنوات).

النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤلات:

1- أفراد العينة وبشكل عام يوافقون بشدة على عبارات السلوك الريادي، وأن السلوك الريادي متوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.52)، وأكثر العبارات التي وافقوا عليها هي:
   - لدي حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي أقوم بها
   - أبادر وباستمرار بطرح الأفكار الجديدة المتعلقة بعملي.

2- **أفراد العينة وبشكل عام يو افقون على عبارات معززات الريادة وأن معززات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وفقًا للمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (3.60)، وأن أكثر العبارات التي و افقوا عليها هي:**
   - يعزز التعليم والتدريب الدافع إلى الإنجاز وتنمية الروح الريادية
   - تلقي الدعم والتشجيع من الأفراد الذين يعملون معي.

3- أفرد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات دور العلاقات الاجتماعية، وأنها تتوفر بدرجة مرتفعة وفقًا لمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (4.08)، وأن أكثر العبارات التي وافقوا عليها هي:
   - استفدت كثيراً من الاتصالات والعلاقات التي أبنيها في جمع المعلومات عن السوق والمستهلكين
   - ابني علاقات اجتماعية عديدة مع المؤسسات الرسمية والأهلية.

4- أفراد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات محددات الريادة، وأن محددات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (3.75)، وأن أكثر العبارات التي وافقوا عليها هي:
   - صعوبة توفير ضامن للحصول على التمويل
   - عدم كفاية التمويل في بعض المشروعات.

5- أفراد العينة وبشكل عام يوافقون بشدة على عبارات محور: دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بمحافظة جدة والذي يتوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.59)، وأن أكثر العبارات التي وافقوا عليها بشدة هي:
- تساهم الريادة في تنويع الإنتاج وتقديم خدمات ومنتجات جديدة.
- تسهم الريادة في زيادة إجمالي الناتج المحلي.

6- أفراد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات محور: دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة بمحافظة جدة والذي يتوفر بدرجة مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ (4.11)، وأن أكثر العبارات التي وافقوا عليها بشدة هي:
- تسهم المشروعات الريادية في استقطاب عدد كبير من خريجي الجامعات
- المشاريع الصغيرة لها دور هام في خلق فرص عمل جديدة.

7- أفراد العينة وبشكل عام يوافقون على عبارات محور: الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في محافظة جدة والذي يتوفر بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ (3.97)، وأن أكثر العبارات التي وافقوا عليها هي:
- تعقد الإجراءات الحكومية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية
- ضعف رعاية المبدعين والمبتكرين وضعف تقديم الحوافز التشجيعية لهم.

ثانيًا - توصيات الدراسة

استنادا لنتائج تحليل استبانة هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- على الدولة ممثلة في جميع الجهات الحكومية ذات الاختصاص بإنشاء وقيام المشروعات الريادية العمل على تبسيط الإجراءات المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية حتى لا تكون تلك الإجراءات حجر عثرة يقف أمام إنشاء تلك المشاريع ذات النفع والتأثير الإيجابي على تعزيز الاقتصاد وتنميته.

2- على الجهات المختصة بتنمية المشاريع الريادية العمل على زيادة الاهتمام برعاية المبدعين والمبتكرين تقديم الحوافز التشجيعية لهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ابتكار وسائل تشجيعية وحوافز ترتبط بمستوى الأداء ونجاح المشروع الريادي.

3- بما أن الدراسة توصلت إلى أن هناك تأثير جيد لريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية فعلى الدولة العمل على تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على الشركات الجديدة التي تملك إمكانية النمو.

4- ضرورة إدراك العقول الإدارية لدى المنظمات على نحوٍ عام الجوانب التي تدعم خصائص الريادة المتمثلة (بالإبداع والرؤية واستغلال الفرص والمبادرة وغيرها) وبما يزيد من ترسيخ هذه الخصائص وتعزيزها.

5- العمل على إيجاد آليات لتوفير رأس المال والدعم لرواد الأعمال، ودعم وتشجيع أعمال الريادة من أجل إيجاد مشاريع ريادية ناجحة، تسهم في توسيع فرص العمل والمساهمة في خفض معدلات البطالة.

الحدود والصعوبات المنهجية التي واجهها الباحث في الدراسة الحالية:

لقد واجه الباحث عدة صعوبات منهجية، ساهمت في إعاقته خلال فترة تنفيذ العمل، وتتمثل هذه الصعوبات في التالي:

1- فيما يخص حد الموضوع: تحديد مشكلة بحثية لمناقشتها، وبالتالي كانت هناك صعوبات في اختيار موضوع البحث نفسه، حيث كانت هنالك عدة صعوبات في اختيار العنوان الخاص بالدراسة إلى أن تم اختيار دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة كعنوان لهذه الدراسة ومنها تم استخراج مشكلة الدراسة.

2- فيما يخص الحدود الزمنية للدراسة كان هنالك ضيق في الفترة أو المدة الزمنية المحددة لتنفيذ موضوع الدراسة لارتباط ذلك بالتقديم لدراسة والتحضير للدكتوراه.

3- فيما يخص البيانات المساعدة في تحليل الدراسة واستخراج النتائج، فقد كانت هنالك صعوبة في عملية جمع البيانات الثانوية، وتمثلت هذه الصعوبة في وجود اختلاف في أسلوب كل مرجع عن المرجع الآخر، حيث يتطرق كل مرجع إلى قضية البحث بصورة مغايرة عن المرجع الأخر، وبالنسبة لبيانات الاستبانة المعدة فإن استجابات العينة لم تكن بالجدية التي توقعها الباحث، ولقد كان هنالك عدم اهتمام بالإجابة عليها من فئات عينة الدراسة، أو أن تكون الإجابات ناقصه مما يدعو الباحث لاستبعاد بعض الاستبانات.

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو سيف، محمود سيد علي. (2016). «استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة»، **مجلة كلية التربية**، 2 (167): 19.
- أحمد، كبداني سيدي. (2013). «أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية: دراسة تحليلية وقياسية»، **أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية**، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، الجزائر.
- إدريس، جعفر عبد الله موسى؛ وحامد، أحمد عثمان إبراهيم. (2016). «دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية»، **مجلة أمارا باك**، المجلد (7)، العدد (21).
- إدريس، عبد الجليل محمد حسن. (2015). «ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية»، **مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي**، المجلد (19)، العدد (55): 675-680.
- الدراس، أسامة موسى علي. (2015). «أثر ريادة الأعمال في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي على المسئولية الاجتماعية»، **رسالة ماجستير**، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.
- الشمري، محمد جبار طاهر. (2008). **دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي: مصر أنموذج**. مكتبة دبي الرقمية.
- العبيدي، رأفت عاصي؛ والجراح، أضواء كمال. (2014). «رأس المال الفكري في إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال: دراسة استطلاعية في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى»، **مجلة دراسات إدارية**، العراق، 12 (6): 158-202.
- القاسم، مي منذر موسى. (2013). «أثر الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الاستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان»، **رسالة ماجستير**، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- المخيزيم، حسام بن إبراهيم بن حسين؛ والجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد. (2017). «واقع تنمية ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المري، ياسر سالم عايض. (2013). «ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحدّ من البطالة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة»، **رسالة دكتوراه**، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- المصري، طارق. (2018). «واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية والحدائق العلمية وأثر إنشائها في تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي»، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (33)، العدد (5)، مؤتة، الأردن.
- الهرامشة، حسين عليان. (2014). «اتجاهات طالب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، دراسة حالة طلبة جامعة الزرقاء»، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، المجلد (16)، العدد (1)، الزرقاء.
- خميس، أحمد سعد محمد؛ والزعارير، عبد الباقي عبد الله. (2017). «محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول في ضوء مشروعات الريادة للعام 2014»، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المجلد (3)، العدد (2)، الرياض.
- زكر، ربيع علي. (2012). «دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز الريادة الشخصية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المنظمات الصناعية في محافظة نينوى»، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، **تنمية الرافدين**، المجلد (34)، العدد (108)، نينوى، العراق.
- سليمان، أمل على محمد؛ وعبد القادر، فيصل عوض محمد. (2020). «دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة»، **المجلة العلمية للدراسات البيئية والتجارية**، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (11)، العدد (1)، الإسماعيلية.

- عبد الفتاح، محمد. (2016). «الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية»، **مجلة البحث العلمي في التربية**، القاهرة: مجلد (17) عدد (3) ،623-654.
- عبد القادر، سمية عثمان محمد؛ وإبراهيم، أحمد عثمان. (2015)». تقييم وتطوير ريادة الأعمال في كليات إدارة الأعمال السودانية: دراسة حالة كلية التجارة بجامعة النيلين»، **مجلة أماراباك**، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 6 (16): 35- 40.
- لخضر، بن سعيد. (2015). «واقع تكنولوجيا الأعلام والاتصال وإثره على التنمية الاقتصادية: دراسة حاله الجزائر»، **دراسة دكتوراه علوم اقتصادية**، قسم اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر.
- محمد، رسلان؛ وعبد الكريم، نصر. (2011). «واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني»، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين، 23 (2): 44- 82.
- مهدي، جابر. (2015). «أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة»، **مجلة العلوم الاقتصادية**، المجلد (2)، العدد (16)، عنابة، الجزائر.
- يونس، على وسامي، منى. (2015). «تقييم أداء حاضنات الأعمال كمجال لتعزيز الدور البيئي للجامعات بالتطبيق على جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية»، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، القاهرة، المجلد (4)، 287-323.

ثانيًا - مراجع باللغة الأجنبية:

- Clarysse, B.; Tartari, V. and Salter, A. (2011). "The Impact of Entrepreneurial Capacity, Experience and Organizational Support on Academic Entrepreneurship", ***Research Policy***, 40 (8): 1084-1093.
- Daraei. S.; Salamzadeh, A. and Salamzadeh, Y. (2011). ***Toward a Systematic Framework for an Entrepreneurial University***: A Study in Iranian Context with an IPOO Model. 3 (1), 30-37.
- Haynie, J. M.; Shepherd, D.; Mosakowski, E. & Earley, P. C. (2010). "A Situated Metacognitive Model of the Entrepreneurial Mindset", ***Journal of Business Venturing***, 25 (2): 217-229.
- Johannes son, G. T. (2012). "To Get Things Done: A Relational Approach to Entrepreneurship", ***Scandinavian Journal of Hospitality and Tourism***, 12 (2): 181-2012.
- Leon, Ramona Dianz. (2017). "University: A Knowledge Incubator for Developing Entrepreneurial Skills", In: Alexandra Zbuchea (ed.), ***Entrepreneurs, Entrepreneurship: Challenges and Opportunities in the 21st Century***, SNSPA: 125-147.
- Lukeša,L.; Longob, M. & Zouhar,J. (2019). "Do Business Incubators Really Enhance Entrepreneurial Growth? Evidence from a Large Sample of Innovative Italian Start-ups", ***Journal of Science Direct Technovation***, 82-83, 25-34.
- National Business Incubator Association (NBIA). (2012). ***Best Practice of Your Business,*** Incubator. Available at: www.nbia.org/resource_library/peer/bestpractice.resource_liprary/incubator_finances.php, Retrieved at 6/11/2012.
- Ortakarpuz, Metehon and Alagöz, Ali. (2017). "The Relationship between Corporate Wisdom and Corporate Entrepreneurship", In: Alexandra Zbuchea (ed.), ***Entrepreneurs, Entrepreneurship***: ***Challenges and Opportunities in the 21st Century***, SNSPA: 245-255.
- Raposo, M. & Paço, A. D. (2011). "Entrepreneurship Education: Relationship between education and entrepreneurial activity", ***Psicothema***, 23 (3): 453-457.
- Tang, Z.; Patrick, K.; Louis, M.; Weaver, K. (2017). "A Hierarchical Perspective of the Dimensions of Entrepreneurial Orientation", ***International Entrepreneurship and Management Journal***, 5 (2), 181-201.
- Todaro M. P. & Smith, S. (2006). ***Economic Development***. Addison-Wesley, New York.
- YU, F. (2012). "Strategic Flexibility, Entrepreneurial Orientation and Firm Performance: Evidence from Small and Medium-sized Business (SMB) in China", ***African Journal of Business Management***. 6 (4), 1711-1720.

The Role of Entrepreneurship in Promoting Economic Development: A Field Study on Some of Pilot Projects in Jeddah

Rizqallah Abdullah Al-Yazidi
Royal Saudi Naval Forces Command
Ministry of Defense
rizgallah.yazedi@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed at identifying the role of entrepreneurship in promoting economic development, identifying the role of entrepreneurial projects in reducing the problem of unemployment and revealing the difficulties facing entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia, the study followed the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used to obtain the analysis data, while the study sample consisted of managers and owners of entrepreneurial projects in Jeddah, and the sample consisted of (40) managers and owners of entrepreneurial projects, the results of the study showed that the entrepreneurial behavior is available to a high degree, and that the leaders of the entrepreneurs have a desire to achieve and excel in their work, they also have new ideas related to their business that they initiate, the study also showed that entrepreneurship enhancers are available to a moderate degree and that entrepreneurs receive support and encouragement from working individuals, entrepreneurs are also interested in training and education to develop the entrepreneurial spirit of workers.

The study also showed the most important difficulties facing entrepreneurs, which are the difficulty of providing a guarantor to obtain financing, and the insufficient financing in some projects, the study recommended that the state should work to simplify the procedures related to the implementation of pioneering projects. It also recommended that the authorities concerned with developing pilot projects should work to increase interest in sponsoring creators and innovators and provide them with incentives, it is also necessary to work on finding mechanisms to provide capital and support to entrepreneurs, and to support and encourage entrepreneurship in order to find successful entrepreneurial projects that contribute to expanding job opportunities and contributing to reducing unemployment rates in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: *Entrepreneurship, Economic Development, Entrepreneurship Projects, Business Incubators.*